

# أسك زاد

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

24-05-2008

الصفحات :

18

العدد : 5339

المسلسل : 86

ملف صحفي

الملك في الجبيل

وضع حجر الأساس قبل عامين وشهد بدء العطاء في الجبيل الصناعية أمس

الملك يبلور مفاوضات أمس إلى حقائق بتأسيس وتدشين 29 مشروعاً صناعياً بـ 68 ملياراً

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

24-05-2008

الصفحات :

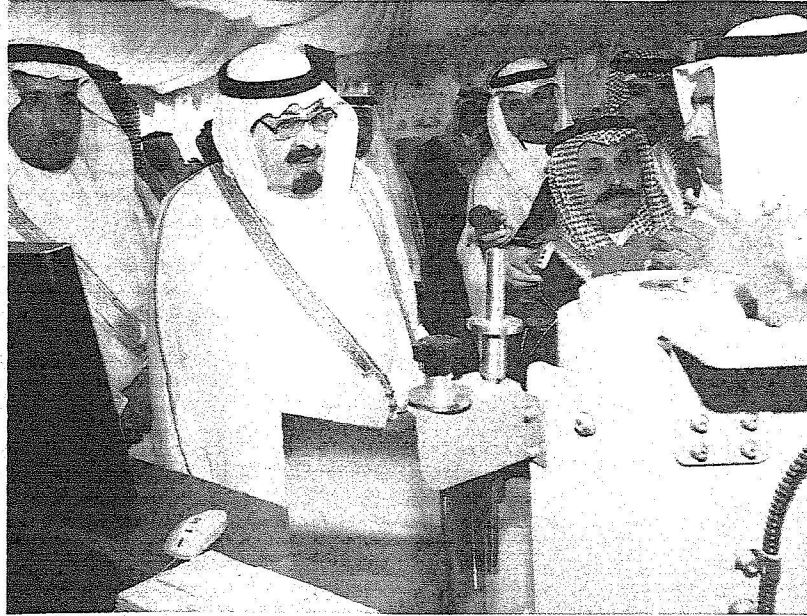
18

العدد :

5339

المسلسل :

86



تصوير: بطرس عياد - الاقتصادية

خادم الحرمين الشريفين يعاين عدة ا من المشاريع في الجبيل الصناعية أمس، حيث دشن مشاريع استثماراتها 68 مليار ريال.

**سعود بن ثنيان : الجبيل الصناعية أكبر مشروع هندسي في العالم**

**الماضي : «سايك» من شقة صغيرة في الرياض إلى خامس أكبر شركة في العالم**

### أحمد العيكي وقايز المزروعى من الجبيل الصناعية

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس في مدينة الجبيل الصناعية 29 مشروعاً صناعياً، ووضع حجر الأساس لبعضها، تجاوزت تكلفتها الإجمالية 68 مليار ريال، وذلك خلال الحفل الكبير الذي أقامته الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك وشركات القطاع الخاص.

وأكد الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلال الكلمة التي ألقاها، أن الرؤى الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين مكنت الهيئة الملكية للجبيل وينبع من تحقيق أرقام قياسية عالمية أممها اعتبار مدينة الجبيل الصناعية أكبر مشروع هندسي من نوعه على مستوى العالم، ويحتوي على أكبر المجمعات الصناعية ولعل آخرها المجمع الصناعي لشركة كيان الذي يضم خمسة عشر مصنعا عملاقا، كما تعد الهيئة أكبر نظام من نوعه في العالم لتبريد الصناعات بمياه البحر من خلال القنوات المفتوحة، إضافة إلى احتوائها أكبر محطة مزروجة لإنتاج المياه والكهرباء في العالم.

وقال الأمير سعود بن عبد الله في عام 2004 دشنت الجبيل بزيارتكم يا خادم الحرمين الشريفين وتروؤكم لمجلس إدارة الهيئة الملكية، حيث باركتكم قيام الجبيل 2 وينبع، ووضعتم حجر

وأعلن رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن رؤية الجهات المحققة بها في هذا اليوم التبرع بمبلغ 20 مليون ريال لإقامة مشروع تمويلي في مدينة الجبيل اليلد.

#### سايلك، الخامسة عالمياً

من جهته، بين المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس إدارة الرئيس التنفيذي ل(سايلك) في كلمته، أن الشركة أصبحت في غضون 30 عاماً الشركة الخامسة في قائمة كبريات الشركات البتر وكيماوية العالمية. وحققت أرباحاً بلغت في العام الماضي وحده نحو 27 مليار ريال، وما كان لها أن تحقق نسبة من السعودة بلغت 97 في المائة في بعض شركاتها، لولا العناية البالغة بتطوير مواردها البشرية والشراء ثقافتها الصناعية، وما كان لها أن توسع دائرة استثمار منتجاتها وخدماتها على الخريطة العالمية. لولا دعم مجلس إدارتها لخططها الطموحة، وما كان لسايلك أن تصبح محط أنظار المنافسين وموضع تقدير الأوساط الصناعية العالمية، لولا نجاحها في تطوير وتوطين التقنيات عبر مراكزها البحثية والتقنية المحلية والخارجية التي يعمل بها أكثر من 1500 عالم وباحث.

وقال المهندس الماضي إن المشاريع التي يشملها خادم الحرمين الشريفين برعايته اليوم

الأساس لمشاريع بلغ حجم استثماراتها 87 مليار ريال وضمنت عدداً من المشاريع بحجم استثمار بلغ 4 مليارات ريال، وفي عام 2006 وضمت حجر الأساس لمشاريع بلغ حجم استثماراتها 53 مليار ريال واستثماراتها عشرة مليارات ريال، وفي هذا اليوم المبارك تفتضلون بوضع حجر الأساس لمشاريع يبلغ حجم استثماراتها 34 مليار ريال، وتدمشون مشاريع يبلغ حجم استثماراتها 34 مليار ريال.

للمرأة الشاقية في إنشاء الهيئة الملكية وتمكينها من العمل بمفهوم الإدارة الشاملة دور كبير في توطين الاستثمارات وتسهيل وتدريب الكوادر الوطنية عبر برامج طويلة المدى تتواءم مع متطلبات المشاريع الصناعية، وقد كان للتكامل والتعاون بين الهيئة الملكية وبقية الأجهزة الحكومية الأخرى دور مؤثر في تحقيق تلك النجاحات، ثم إن الثقة التي حظي بها القطاع الخاص السعودي من القيادة قد أسهمت في تطوره ونموه وجعلت منه شريكاً حقيقياً في التنمية، وبين الأمير سعود أنه بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تم أخيراً إنشاء كليتين جامعتين للبنين والبنات ومعهد تقني في مدينة الجبيل الصناعية، ومثلها في مدينة ينبع الصناعية، ليرتفع بذلك عدد المؤسسات الأكاديمية التابعة للهيئة الملكية إلى ثماني مؤسسات أكاديمية، ويرتفع عدد الطلبة والطالبات إلى أكثر من 9200 طالب وطالبة.

مشاة صناعية وتقنية، ومشاريع مشتركة في 21 بلداً حول العالم، وقد أضافت هذه الخطوة أبعاداً جديدة لعمليات (سايلك) العالمية وتعميراً لقراتها التنافسية بين كبريات الشركات العالمية.

وعلى الصعيد ذاته أكد خليفة عبد اللطيف الملحم رئيس مجلس إدارة شركة البولي بروبيلين المتقدمة في كلمته التي ألقاها نيابة على القطاع الخاص، إن الحكومة السعودية ومن خلال الهيئة الملكية استطاعت أن توجد بيئة استثمارية جاذبة في مدينتي الجبيل وينبع، حيث وفرت البيئة التحتية والخدمات اللازمة كافة، إلى جانب ما يحقته النظم المرن والإدارة الشاملة التي تعمل الهيئة من خلالها مفعولاً منضماً فيما يتعلق بسهولة الإجراءات وسرعة الإنجاز، الأمر الذي انعكس على الرغبة الجادة من المستثمر المحلي وشريكه الأجنبي لضخ الاستثمارات في هاتين المدينتين، حتى أصبح الحجم الإجمالي لتهذه الاستثمارات يناهز 400 مليار ريال، انعكس ذلك إيجاباً على الاقتصاد السعودي وتوفير الفرص الوظيفية لأبناء الوطن.

#### مشاريع الهيئة الملكية

وتفضل خادم الحرمين الشريفين أمس بوضع حجر الأساس وتدشين أربعة مشاريع تابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع يبلغ الحجم الإجمالي لاستثماراتها

تعد جزءاً من سلسلة مشاريع تتجاوز استثماراتها 20 مليار دولار، وتشارك في تمويلها نخبة البنوك والمؤسسات المصرفية العالمية والإقليمية والمحلية، مما يؤكد متانة اقتصادنا الوطني، ويعكس الثقة بجديوى استثمارات (سايلك)، وقبلها ثقة المساهمين دولة ومواطنين.

وأضاف الماضي "بأنه فجر (سايلك) وفق ملحمة تاريخية بدأت من الصفر، حيث كانت البدايات في شقة صغيرة في شارع الملك عبد العزيز (المطار) في الرياض، وسط تحديات كبرى وطموحات لا حد لها في وقت كانت بعض الدول الصناعية الكبرى تصور حلم (سايلك) بأنه أشبه بالمعجزة، إلا أنه بقوة عزيمة سواعد (سايلك) وتقاني رجالها أصبح الحلم حقيقة على أرض الواقع، حيث كان الرهان كبيراً على النجاح واستطاعت الشركة في حقبة زمنية قصيرة أن تؤسس وتعيد وتطور 18 مجمعاً صناعياً على كل من الجبيل وينبع والدهمام، علاوة على مشاركتها في ثلاثة مجمعات صناعية مقامة في البحرين بتراسميل خليجية مشتركة، أما على المستوى العالمي فتتملك (سايلك) عدة مصانع بكل من هولندا وألمانيا والمملكة المتحدة تتبع شركتها الفرعية الدولية (سايلك أوروبا)، إضافة إلى امتلاك (سايلك) قطاع الصناعات البلاستيكية التابع لشركة (جنرال إلكتريك) الأمريكية الذي يضم 44

طن سنويًا. مشروع شركة الفنار لإنتاج الأسلاك والكابيل الكهربائي بطاقة إنتاجية تبلغ 147 ألف طن سنويًا. مشروع مصنع الشريعة للبترولوكيماويات لإنتاج مواد الحبيسة المضغرة والخيوط المبرومة والقماش المبروم والجادفل المقطعة بطاقة إنتاجية تبلغ 60 ألف طن سنويًا. مشروع شركة الجبيل لخدمات الطاقة (أحدى الشركات التابعة لطاقة) لإنتاج أنابيب غير ملحومة لنتظ والغاز بطاقة إنتاجية تبلغ 876 ألف طن سنويًا. مشروع الشركة السعودية للكيماويات الخاصة لإنتاج الكينيل لاصلي كسيمي والأوقينيات المتشككة الخطية بطاقة إنتاجية تبلغ 22 ألف طن سنويًا. مشروع شركة ترابوي مدى بلاستيك المحدودة لإنتاج أفلام تغليف من البولي إثيلين بطاقة إنتاجية تبلغ 20 ألف طن سنويًا.

#### مشروع صناعية أخرى

ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمير مملكة من المشاريع التي تشمل مشروع الشركة السعودية للإيثلين والبولي إيثيلين (التصنيع - الحصر) بحجم استثمار يبلغ 9,5 مليار ريال. والتي من المتوقع أن يبلغ إنتاجه أكثر من مليوني طن سنويًا من منتجات الإيثلين والبروبيلين والبيوتن إيثلين منضخ الكثافة الخطي والبولي إيثلين منضخ الكثافة. مشروع شركة الجبيل شخرون فليبس بحجم استثمار يبلغ 4,9 مليار ريال. ومن المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 928 ألف طن في السنة من مادتي البروبيلين والستارين. مشروع شركة البولي بروبيلين المتقدمة بحجم استثمار يبلغ 2,9 مليار ريال. وذلك لإنتاج مادتي البولي بروبيلين والبروبيلين. ويتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 9,8 آلاف طن في السنة. مشروع شركة كيمياأبيات الميثانول (كيماول) بحجم استثمار يبلغ 1,844 مليار ريال. ومن المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 374 ألف طن سنويًا من مواد الميثانول وأول أكسيد الكربون وميثيل أمين وتاني ميثل

19 مشروعًا للقطاع الخاص وتفضل الملك عبد الله بن عبد العزيز بوضع حجر الأساس وتدشين 19 مشروعًا تابعة لقطاع الخاص بإجمالي استثمار يبلغ 50,214 مليار ريال. حيث سيعض حجر الأساس لمشروعتي الشريعة السعودية لتشييرات (شخرون فليبس) بحجم استثمار يبلغ 19,5 مليار ريال. ومن المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 3,4 مليون طن سنويًا من منتجات الإيثلين والبروبيلين والبيوتن إيثلين والبولي إيثلين والبولي بروبيلين والبولي ستارين. إلى جانب توعية شركة مصفاة أرامكو السعودية (شل ساسرف) بحجم استثمار يبلغ 1,3 مليار ريال لإنتاج الديزل منخفض الكبريت بطاقة إنتاجية تبلغ 100 ألف برميل يوميًا. كما سيعض خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لثمانية مشاريع يبلغ الحجم الإجمالي لاستثماراتها 7,2 مليار ريال. وتتمثل في مشروع شركة مجموعة بن جابر الله للمقاولات المحدودة لإنتاج الأنابيب غير الملحومة بطاقة إنتاجية تبلغ 598 ألف طن سنويًا. مشروع الشركة السعودية للطاقة التسمية إنتاجية مادة البولي سليكون بطاقة إنتاجية تبلغ ثلاثة آلاف طن سنويًا. مشروع شركة مصنع فوسفات الخليج لإنتاج حامض الفسفوريك المنضخ وصوديوم ثلاثي الفوسفات وحبيبات ثلاثي الفوسفات عالي الجودة بطاقة إنتاجية تبلغ 315 ألف

لمشروع توعية الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) بحجم استثمار يبلغ 1,872 مليار ريال. والذي من المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع مليون طن في السنة من مادة الأوكسجين كما سيتفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين عدد من المشاريع التي تشمل توعية الشركة السعودية للميثانول (الغازي) بحجم استثمار يبلغ 3,5 مليار ريال. من المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع خمسة آلاف طن متري يوميًا من مادة الميثانول. توعية مشاريع الشركة المصنوع للحديد والصلب (حديد) بحجم استثمار يبلغ 3,765 مليار ريال. والتي من المتوقع أن يبلغ إنتاجها عند اكتمال التوعية 5,1 مليون طن سنويًا من منتجات قضبان التسليح ولغات مسطحات الصلب. ومسطحات الصلب. وكريات الحديد الأسفنجية. والمسطحات المطلية. كذلك مشروع إنتاج أوقينيات ألفا الخطية لشركة الجبيل المتحدة للبتروكيماويات (المتحدة) بحجم استثمار يبلغ 1,196 مليار ريال. ومن المتوقع أن يبلغ حجم إنتاجه السنوي 150 ألف طن من مواد البويتين واليكسين والأوكثين. كما سيدشن التوسعتين السادسة والسابعة لمصنع الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) بحجم استثمار يبلغ 1,275 مليار ريال. حيث من المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية مليوني طن في السنة.

#### 11.840 مليار ريال لمشاريع (سايك)

ووضع حجر الأساس وبدشن خمسة مشاريع تابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سايك) يبلغ الحجم الإجمالي لاستثماراتها 11,840 مليار ريال. وتتضمن وضع الملك حجر الأساس

7,1 مليار ريال. تطوير منطقة المطرفية السكنية بكلفة 2,4 مليار ريال وهو أحد الأحياء السكنية المزمع تطويرها لتستوعب 11 ألف وحدة سكنية. تطوير موقع المدينة الجامعية التي تستوعب 18 ألف طالب وطالبة بكلفة تبلغ 500 مليون ريال. وسيم تجهيزها بجميع المرافق وأحدث التجهيزات. إنشاء الوحدات السكنية - المرحلة الثانية - في حي جلمودة بتكلفة إجمالية تبلغ 1,4 مليار ريال. لإنشاء 1200 وحدة سكنية لمشوي الهيئة الملكية. كما تم تخصيص جزء من هذا الحي لعدد من الشركات الوطنية لتقوم بإنشاء تسعة آلاف وحدة سكنية لموظفيها صممت بأسلوب اقتصادي حديث لتوفير السكن الملائم والمرجع للمواطنين السعودي. كذلك سيدشن خادم الحرمين الشريفين مشروع المرحلة الثانية من الجبيل 2 بتكلفة إجمالية تبلغ 2,8 مليار ريال. والتي وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لها في عام 1425هـ ودشن المرحلة الأولى منها في عام 1427هـ.

في الجبيل، ووضع حجر أساس محطة التوزيع الكهربائية الأولى للصناعات في الجبيل، كما تفضل خادم الحرمين الشريفين باقتراح مرفقاً وأرضة البتروكيماويات (2) الذي يهدف إلى استيعاب الزيادة في حجم الإنتاج التي يتم مناومتها عبر كل من ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل وميناء الجبيل التجاري، كما وضع حجر أساس مرفقاً وأرضة البتروكيماويات (3)، كذلك شملت الزيارة افتتاح مشروع تطوير المرحلة الأولى من حي جلمودة الذي يهدف إلى التوسع في المنطقة السكنية لتستوعب الزيادة السكنية في المدينة المتوقعة مع بداية تشغيل المرحلة الأولى من الجيل 2. إضافة إلى وضع حجر أساس مشروع بناء وحدات سكنية للموظفين الذي أنشئ لتوفير مساكن لموظفي الهيئة الملكية تماثياً مع توجيهات الدولة في توفير المساكن الملائمة للمواطنين بما يلائم طبيعة المنطقة، كما يضع حجر أساس توسعة مستشفى الهيئة الملكية الرامي إلى رفع الطاقة الاستيعابية لمستشفى الهيئة الملكية. أما مشاريع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) فتشتمل في وضع حجر أساس الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) إلى جانب وضع حجر الأساس للشركة الفرعية للببتروكيماويات (شرق). افتتاح شركة الجبيل المتحدة للببتروكيماويات (المتحدة)، وشركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو). وبالنسبة لمشاريع القطاع الخاص فتشتمل في ذلك الوقت وضع حجر الأساس لمشروع الشركة السعودية العالمية للببتروكيماويات (سيكم)، ومشروع شركة التصنيع الوطنية للببتروكيماويات (تصنيع)، وضع حجر أساس شركة كيميانيات الفرومالدريد السعودية المحدودة، وضع حجر وشركة نماء للببتروكيماويات (نماء)، افتتاح شركة الخليج للصناعات الكيماوية (جاسك)، وافتتاح شركة هارابي الخليج للببتروكيماويات المحدودة.

فوراميد.  
وسيدشن الملك عبد الله بن عبد العزيز أيضاً خمسة مشاريع يبلغ حجم استثماراتها 2.2 مليار ريال، وتشمل مشروع شركة الجبيل للصناعات الكيماوية جنا (مشروع حصام) إحدى شركات إنتاج الأيوكلور هايدرن بطاقة إنتاجية تبلغ أكثر من 175 ألف طن سنوياً، مشروع شركة الخليج للصناعات التخليقية المحدودة لإنتاج رقائق التخليق بأنواعها ويتوقع أن تبلغ طاقتها الإنتاجية 126 ألف طن سنوياً، مشروع الشركة العالمية لتأبييب الدكايل والذي يتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 200 ألف طن سنوياً، مشروع العربية لتأبييب أنابيب النفط والغاز والذي يتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 300 ألف طن سنوياً، ومشروع مصنع مدى للأنسجة الذي يتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 200 ألف طن سنوياً من النسيج غير المحاك من البولي بروبيلين، يشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد رعى خلال زيارته عام 2006 لمدينة الجبيل الصناعية، التي يرافقه فيها الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الحفل الكبير الذي أقامته الهيئة الملكية للجبيل وينبع في مدينة الجبيل الصناعية، لتدشين ووضع حجر الأساس لـ 22 مشروعاً صناعياً وتنموياً تابعة لهيئة الملكية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والقطاع الخاص. بتكلفة إجمالية أكثر من 82 مليار ريال. حيث تضمن زيارة الملك حينئذ وضع حجر الأساس لبابكوور المشاريع الاستثمارية في الجيل 2 المتمثلة في: مضافة لتكرير البترول تابعة لشركة أرامكو السعودية، مجمع عملاق للصناعات البتروكيماوية، أما المشاريع الأخرى فتشتمل مشاريع الهيئة الملكية في الجبيل المتمثلة في المنطقة الصناعية في الجيل 2 التي تضم افتتاح تطوير المرحلة الأولى من الجيل 2، وضع حجر أساس محطة ضخ مياه البحر لتبريد الصناعات

